مجلة جامعة أم القرى
لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jill

حكم اعتناق الإسلام مع وجود الشرط الفاسد

Rules Reading the Holy Quran: An Applied Study of Two Rules in Reading the Holy Qur'an

د. فهد بن سالم محمد رافع الغامدي*
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية

Dr. Fahad Salem Rafea Alghamdi*
Associate Professor at Faculty of Science and Arts, Al Baha University, Saudi Arabia

تاريخ التقديم: 4/9/2023 تاريخ ارسال التعديلات: 9/1/2024 تاريخ القبول: 29/1/2024

Received:4/9/2023 Revised:9/1/2024 Accepted:29/1/2024

الملخص:

يسعى هذا البحث لمعالجة إشكالات المعاني والأوجه الإعرابية المتكلفة من قبل قارئ القرآن الكريم، كتحميل الكلمة القرآنية أكثر من معنى أو إعراب في ذات القراءة، أو استحداث معنى لا يصح مع سياق ومعهود القرآن الكريم، وذلك من خلال قاعدتين تلزمان قارئ القرآن بأهمية المصير إلى القراءة الصحيحة التي ينتج عنها المعنى الصحيح بما لا يدع مجالاً للتكلف أو تكرارًا للكلمات القرآنية بغير وجه حق. وخرج هذا البحث في أربعة مباحث الأول: يتعلق بمصطلحات البحث، وبيان معنى قواعد قراءة القرآن الكريم والقواعد المؤيدة لقواعد قراءة القرآن الكريم، والمبحث الثاني: عن أهمية قواعد القرآن الكريم، والمبحثان الثالث والرابع: جوهر البحث؛ إذ تضمنا القاعدتين وما يتعلق بهما من بيان وتطبيقات ثم الخاتمة والنتائج.

الكلمات المفتاحية: قاعدة، قراءة، القرآن، الوقف، الابتداء.

Abstract:

This research seeks to address the problems of meanings and syntactic aspects by the reader of the Holy Qur'an, as loading the Qur'anic word more than one meaning or Inflexion at the same reading or creating a meaning that is not correct in the context and tradition of the Holy Qur'an. This is done through two rules that oblige the reader of the Quran to the importance of correct reading, which results in the correct meaning in a way that leaves no room for exaggeration or repetition of the Quranic words unjustly. This research came out in four sections, the first one: is related to the search terms, and the statement of the meaning of the rules of reading the Holy Quran, the second: is the importance of the rules of the Holy Qur'an, while the third & fourth sections: related to the essence of the research; it includes the Two rules and the related statement and applications, then conclusion and results.

Keywords: Rule, Reading, Qur'an, Stopping, Initiation.

***المؤلف المراسل**: فهد بن سالم رافع
البريد الالكتروني الرسمي: frafi@bu.edu.sa

Doi: https://doi.org/10.54940/si69431425
1658-8738 / © 2024 by the Authors.
Published by ***J. Umm Al-Qura Univ. Shariah. Sci. Islamic Stud.***

المقدمة:

الحمد لله وحده والصلاة السلام على من لا نبي وبعده وبعد،،

أنزل الله تعالى كتابه المجيد؛ ليكون محط القراءة والتدبر، والتلاوة والفهم، بما يحقق المقصود من معانيه وهداياته، فكان باب قراءة القرآن من أهم أدوات إيصال المعنى الصحيح للسامع، وعليه أوجب الله تعالى الاستماع والإنصات، ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾ [الأعراف الآية ٢٠٤]

فالربط بين القراءة ومعنى الآية من أهم المقاصد، فالمعنى مقترن باللفظ وارتباطه بسباقه أو لحاقه.

والعمدة في ذلك معرفة الوقف والابتداء، وهو "ينحصر في بابين:

الأول: معرفة ما يوقف عليه ويبتدأ به، ومرجع هذا إلى فهم المعنى ومراعاة الأحكام النحوية، فلا يوقف على العامل دون المعمول، ولا المعمول دون العامل، وسواءً كان العامل اسمًا أم فعلاً أم حرفًا، وسواءً كان المعمول مرفوعًا أم منصوبًا أم مخفوضًا، عمدة أو فضلة، متحدًا أو متعددًا، ولا على الموصول دون صلته، ولا على ما له جواب دون جوابه، ولا على المستثنى منه قبل المستثنى، ولا على المتبوع دون التابع، ولا على ما يستفهم به دون ما يستفهم عنه، ولا على ما أشير به دون ما أشير إليه، ولا على الحكاية دون المحكي، ولا على القسم دون المقسم به، وغير ذلك مما لا يتمُّ المعنى إلا به، ولا يتمكن القاري من هذا إلا بمعرفة العربية، ولهذا كان تعلمها من أوكد ما عليه؛ لأن من لا يعرفها لا يوثق بعلمه ولا يعول على رأيه وفهمه،....

الثاني: معرفة كيفية الوقف من جهة التلفظ بآخر الكلمة، بالسكون أو الاشمام أو الروم أو الحذف والاثبات، وتفخيم الراءات وترقيقها، وغير ذلك مما اتفق عليه القراء أو اختلفوا فيه، وجرى عمل كثير منهم بإيراد الأول بالتأليف، والثاني يجعلونه بابًا في كتب القراءات، وقلّ من جمع بين البابين".(1)

ولما كان هذا الأمر غائبًا لدى بعض قراء العصر مما نتج عنه اجتهاد في غيره محله من محاولة الإتيان بوقف غريب، أو استئناف عجيب؛ لفتًا لذهن السامع مما ينجم عنه إخلال بالمعنى، ومخالفة لسياق الآية، دون علم أو قصد، إنما بما يظهر له من القراءة؛ رأى الباحث أهمية إيجاد مرجع لقواعد قراءة القرآن الكريم، تكون محطَّ جمعٍ للقواعد المبثوثة في كتب القراءات والتفسير، وبما يفتح الله من وضع ضابط وتقعيد؛ لضبط قراءة القرآن الصحيحة، دون تكلف أو تعسف.

فكان هذا البحث كنقطة بداية تحت مسمى "قواعد قراءة القرآن الكريم" في ظل قاعدتين كدراسة تطبيقية عملية.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من عدة أوجه من أهمها الآتي:

- تعلقه بالمعاني الناتجة من قراءة القارئ للقرآن الكريم؛ إذ هي من أعظم أهداف قراءة القرآن الكريم.
- وضع تقعيد لقراءة القرآن الكريم بما يحفظ صحة المعاني والهدايات القرآنية في ذهن السامع.
- الوقوف على أهم الأخطاء الشائعة في قراءة القرآن الكريم وما ينتج عنها من معان فاسدة.
- جدة الموضوع، فلم يقف الباحث على من كتب في ذلك.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مدى تأثير تحميل الكلمة القرآنية أكثر من معنى في ذات القراءة على صحة المعنى؟
- ما مدى تأثير الموقع الإعرابي على صحة المعنى عند الاستئناف المتعسف؟
- ما القاعدة التي يمكن أن تحفظ عدم تحميل الكلمة القرآنية أكثر من معنى صحيح أو أكثر من إعراب في ذات القراءة، بما لا يتعارض مع صحة المعنى والموقع الإعرابي؟
- ما القاعدة التي يمكن أن تحفظ صحة معنى الكلمة القرآنية عند قراءتها بما لا يحملها معنى غير صحيح أو إعراب لا يتفقان مع معهود القرآن وسياقه؟

الدراسات السابقة:

جاءت دراسات وأبحاث متعددة في مجال قراءة وترتيل القرآن الكريم وما يتعلق بالوقف والابتداء، ولكن لم يقف الباحث على دراسة تعنى بتقعيد قراءة القرآن الكريم، ومن تلك الدراسات:

- وقف التجاذب (المعانقة) في القرآن الكريم، د. عبد العزيز بن علي الحربي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج9، العدد 31، 1425هـ. واعتنت الدراسة بتعريف الوقف والابتداء ومكانته وأقسامه، مع بيان المواضع التي يثبت لها وقف المعانقة في القرآن الكريم، ولم تقعد الدراسة قواعد لقراءة القرآن الكريم، بينما الدراسة الحالية تسعى لوضع تقعيد لقراءة القرآن الكريم.
- وقف التعانق في القرآن الكريم وأثره في المعنى والإعراب "دراسة تحليلية، للباحث محمد بن سعد عبد العظيم السيد، مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية، العدد السابع والثلاثون، يونيو، 2022م، وهذه الدراسة

(1) تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين، الصفاقسي: (129-130).

مقاربة للدراسة السابقة، وتعتني بمواضع وقف المعانقة في القرآن الكريم دراسة تطبيقية دون تقعيد لقراءة القرآن الكريم.

- ترتيل القرآن وعلاقته بالقراءة المفسرة –دراسة لأثر الترتيل في التفسير–، عبد الكريم شرف محمد عبده، مجلة العلوم الإسلامية، المركز القومي للبحوث، غزة، مجلد 5، العدد الثاني، 2022م، واعتنت هذه الدراسة بدراسة الترتيل وعلاقته بالتجزئة والتحزيب، وما طرأ على المصحف وأثر على القراءة المفسرة، ولم تتطرق لهدف الدراسة الحالية من وضع تقعيد لقراءة القرآن الكريم.
- القرآن بين آفاق القراءة والتلاوة، زياد خليل محمد الدغامين، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، المجلد 13، العدد 37، 1999م، واعتنت هذه الدراسة بشروط القراءة المنهجية للقرآن الكريم، ووظائف التلاوة ومهماتها بالتتبع لفعلي "قرأ" و"تلا" في سياقاتها، ولم تتفق مع الدراسة الحالية في مسألة وضع قواعد لقراءة القرآن الكريم.
- أثر التقديرات النحوي في معرفة الابتداء التعسفي في القرآن الكريم، دراسة تطبيقية على حذف الفعل مع باء القسم، سعيد بن محمد علي آل موسى، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، جامعة ذمار، كلية الآداب، العدد 11، 2021م، وعنيت هذه الدراسة بفهم دلالة التراكيب النحوية القرآنية وبيان تأثيرها في علم الوقف والابتداء، واستقراء مواضع باء القسم في القرآن الكريم، بهدف تحرير الخلاف النحوي .
- أثر الوقف والابتداء في تغيير المعاني النحوية عند القراء، بدر بن عبد العزيز المرشدي، جامعة القاهرة، مجلة كلية دار العلوم، العدد 118، 2019م، وعنيت الدراسة بتحليل لظاهرة الوقف والابتداء وأثرها في تغيير التراكيب النحوية في القرآن الكريم دراسة تطبيقية.
- الأداء القرآني وأثره في إبراز المعاني، دراسة في العلاقة بين الوقف والابتداء والتفسير، أحمد بن سعد الخطيب، مجلة جامعة السلطان قابوس للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، العدد1، 2021م، واعتنت الدراسة بشكل عام بالوقف والابتداء وأقسامه لدى القراء، وضوابط عامة في الوقف والابتداء، ولم تشر تلك الضوابط إلى قواعد قراءة القرآن الكريم.

وعلى ذلك نجد أن الدراسات السابقة لم تتطرق في مجالها لدارسة قواعد قراءة القرآن الكريم، وهذا ما انفردت به الدراسة الحالية على الدراسات السابقة.

منهج البحث:

اعتمد الباحث على الاستقصاء والاستقراء في بيان وتوضيح القاعدتين، من خلال الآتي:

- الاستقراء والاستقصاء في معرفة القاعدة.
- وضع صورة للقاعدة.
- توضيح القاعدة.
- تطبيقات وأمثلة على القاعدة.

خطة البحث:

المقدمة: وفيها بيان الموضوع والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.

المبحث الأول: تعريف بمصطلحات البحث، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف القراءة لغة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: تعريف القاعدة لغة واصطلاحًا.

المطلب الثالث: تعريف قواعد قراءة القرآن الكريم، وموضوعه وغايته، والفرق بينه وبين قواعد التفسير.

المطلب الرابع: الفاظ مقاربة للقراءة (الترتيل، والتلاوة، والأداء).

المطلب الخامس: قواعد مؤيدة لقواعد قراءة القرآن الكريم.

المبحث الثاني: أهمية قواعد قراءة القرآن الكريم.

المبحث الثالث: القاعدة الأولى، وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: صورة القاعدة.

المطلب الثاني: توضيح القاعدة.

المطلب الثالث: تطبيقات القاعدة.

المبحث الرابع: القاعدة الثانية، وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: صورة القاعدة.

المطلب الثاني: توضيح القاعدة.

المطلب الثالث: تطبيقات القاعدة.

الخاتمة وفيها أهم النتائج سائلين الله التوفيق والسداد،،

والله أسأل أن يجعل هذا العمل موفقا مسددًا بتوفيقه وعونه، معينًا على حسن القراءة والتدبر، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

المبحث الأول:

المطلب الأول: تعريف القراءة لغة:

جاءت مادة قرأ في اللغة على عدة معان منها:

الجمع والضم: يقال: قرأ الشيء، جمعه وضمه، يقال: ما قرأت الناقة سلى قط، وما قرأت ملقوحًا قط: أي ما حملت ولدًا في بطنها[2].

(2) تهذيب اللغة، الأزهري: (132/1)

وسمي القرآن قرآنًا؛ لأنه يجمع السور، ويضمها، قال تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۝١٧﴾ [القِيَامَة الآية ١٧] (3)

وجعل ابن فارس: (ق ر أ) مهموزة اللام، و (ق ر ي) يائية اللام؛ أصلاً واحدًا في المعنى وهو: الجمع، فقال: القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح، يدل على جمع واجتماع، من ذلك القرية، سميت قرية؛ لاجتماع الناس فيها.

ويقولون: قريت الماء في المقراة: جمعته، وذلك الماء المجموع قري، وجمع القرية: قرى، جاءت على كسوة وكسى، والمقراة: الجفنة، سميت؛ لاجتماع الضيف عليها، أو لما جمع فيها من طعام.(4)

والقرآن من القرو، وهو الجمع، أو أن يخرج القارئ من آية إلى آية(5).

وقال الراغب: القراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل(6).

القراءة في الاصطلاح:

القراءة اصطلاحًا: علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن الكريم(7)؛ بغرض التدبر والتفهم والعمل بما جاء به، قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦﴾ [الأعْلَى الآية ٦] أي: جامعاً لهذا الذكر الذي هو حياة الأرواح ...، عالماً به كل علم، ناشراً له في كل حي، فارقاً به بين كل ملتبس، وإن كنت أميًّا لا تحسن الكتابة ولا القراءة.(8)

قال الكفوي –رحمه الله–: " القراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، ولا يقال ذلك لكل جمع، بدليل أنه لا يقال للحرف الواحد إذا تفوه به قراءة"(9).

وقال ابن عاشور في معنى القراءة: " تلاوة كلام صدر في زمن سابق لوقت تلاوة تاليه بمثل ما تكلم به متكلمه، سواء كان مكتوبًا في صحيفة أم كان ملقنًا لتاليه، بحيث لا يخالف أصله ولو كان أصله كلام تاليه؛ ولذلك لا يقال لنقل كلام إنه قراءة إلا إذا كان كلامًا مكتوبًا أو محفوظًا."(10)

أما إذا أسندت القراءة إلى القراءات فيراد بها: علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة.(11)

وعلى ذلك يراد بالمعنى الاصطلاحي للقراءة في هذا البحث: اقتران لفظ القراءة بالقرآن الكريم، وتعني ضم الحروف والكلمات القرآنية إلى بعضها البعض بقصد تفهم معانيه وتدبرها ومعرفة ما جاء به من حقائق وأصول وهدايات.

المطلب الثاني: تعريف القاعدة:

القاعدة في اللغة: تجمع على قواعد، وقد تنوع إطلاقها في اللسان العربي، ومن ذلك الأصل، والأساس وما يبنى عليه غيره، كما قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾ [البَقَرَة الآية ١٢٧] (12)، ويطلق على المسنة من النساء(13) قال تعالى: ﴿وَٱلْقَوَاعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [النُّور الآية ٦٠].

والمتتبع لمادة قعد في اللغة يجد أنها تدور حول معنى الاستقرار والثبات، يقال للمريض: مقعد، إذا أزمنه داء في جسده لا حراك به، والإقعاد والقعاد: داء يأخذ النجائب في أوراكها، وهو شبه ميل العجز إلى الأرض، يقال أُقعد البعير فهو مقعد.

ويقال: قعيدة الرجل: امرأته القاعدة في البيت.

ويقال: قواعد السحاب: أصولها المعترضة في آفاق السماء، شبهت بقواعد البناء.(14)

القاعدة اصطلاحًا:

واصطلاحًا: هي حكم كلي يتعرف به على أحكام جزئياته(15).

قال الشاطبي –رحمه الله–: " الأمر الكلي إذا ثبت كليًا، فتخلف بعض الجزئيات عن مقتضى الكلي لا يخرجه عن كونه كليًا، وأيضا فإن الغالب الأكثري معتبر في الشريعة اعتبار العام القطعي؛ لأن المتخلفات الجزئية لا ينتظم منها كلي يعارض هذا الكلي الثابت.

هذا شأن الكليات الاستقرائية، واعتبر ذلك بالكليات العربية، فإنها أقرب شيء إلى ما نحن فيه؛ لكون كل واحد من القبيلين أمرًا وضعيًا لا عقليًا، وإنما يتصور أن يكون تخلف بعض الجزئيات قادحًا في الكليات العقلية، كما نقول: "ما ثبت للشيء ثبت لمثله عقلاً"، فهذا لا يمكن فيه التخلف

(3) مختار الصحاح، الرازي: (249)، مجاز القرآن، أبو عبيدة: (2)
(4) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس: (78/5).
(5) مجمل اللغة، ابن فارس: (750).
(6) المفردات في غريب القرآن، الأصفهاني: (668).
(7)كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم مراجعة، التهانوي: (35/1)
(8)نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، البقاعي: (395/21).
(9) الكليات، الكفوي: (703)
(10) التحرير والتنوير، ابن عاشور: (253/30)
(11) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري: (9)
(12) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده: (172/1)
(13) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري: (525/2).
(14) ينظر: تهذيب اللغة، الأزهري: (1/ 137– 138)، معجم مقاييس اللغة، ابن فارس: (109/5).
(15) كشاف اصطلاحات الفنون، التهانوي (1110/2)، التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي: (197)، الكليات، الكفوي: (728)، الأشباه والنظائر، السبكي: (11/1).

البتة، إذ لو تخلف لم يصح الحكم بالقضية القائلة: "ما ثبت للشيء ثبت لمثله".

فإذا كان كذلك، فالكلية في الاستقرائيات صحيحة، وإن تخلف عن مقتضاها بعض الجزئيات.

وأيضًا، فالجزئيات المتخلفة قد يكون تخلفها لحكم خارجة عن مقتضى الكلي، فلا يكون داخلة تحته أصلاً، أو تكون داخلة لكن لم يظهر لنا دخولها، أو داخلة عندنا؛ لكن عارضها على الخصوص ما هي به أولى".[16]

المطلب الثالث: تعريف قواعد قراءة القرآن الكريم

من خلال ما سبق يمكن القول بأن قواعد قراءة القرآن الكريم هي: **الأحكام الكلية التي يتوصل بها إلى معرفة ضوابط قراءة الكلمات القرآنية بما لا يخالف معنىً أو إعرابًا لسياق وتفسير الآية.**

بيان محترزات التعريف:

الأحكام الكلية: سبق بيانها[17].

التي يتوصل بها إلى معرفة ضوابط قراءة الكلمات القرآن الكريم: أي أنها معدة لهذا الغرض وقابلة للتطبيق عليه، وذلك خروجًا من القواعد التي لا يتوصل بها إلى معرفة ضوابط قراءة القرآن الكريم.

والكلمة القرآنية هي اللفظة الواحدة من القرآن الكريم أو مجموعة ألفاظ، وتعتمد بشكل كبير على **السياق** ويراد به الكلمات والألفاظ المستعملة داخل السياق، وسياق الكلام أسلوبه الذي يجري عليه، ويشمل النص بشكل عام بما يتسع له من معنى والأحوال والمواقف التي لها ارتباط بالنص[18] ومنه:

سياق السباق: وهو ما قبل الكلمة القرآنية.

سياق اللحاق: وهو ما بعد الكلمة القرآنية.

بما لا يخالف معنىً أو إعرابًا لسياق وتفسير الآية: حيث قراءة القرآن الكريم تبنى على المعنى الصحيح والإعراب الصحيح، فهما ركنان أساسيان في بيان الهدف من القراءة.

وتعريف المعنى: هو الشيء الذي يفيده اللفظ[19] وقيل: الصورة الذهنية من حيث إنه وضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل[20]، وقيل: المعنى؛ يعبر به عن فضل بعض القائلين على بعض، من حيث نطقوا وتكلموا، وأخبروا السامعين عن الأغراض والمقاصد، وراموا أن يعلموهم ما في نفوسهم، ويكشفوا لهم عن ضمائر قلوبهم.[21]

فالمعنى يقوم على أسس ثلاثة:

المعنى المعجمي: وهو معنى الكلمة المفردة كما في المعاجم العربية وقد يكون لها أكثر من معنى.

المعنى الوظيفي "النحوي": وهو طرق التعلق بين الكلم والربط، مما ينتج عنه البنية الشكلية وما تحمله من معاني نتيجة الترتيب واختيار الأقسام الشكلية، وتكون في مقابل معاني المعجم، فلكل كلمة وظيفة معينة في السياق، وتأتي هذه الوظيفة من صيغتها ووضعها.

المعنى الدلالي: وهو المعنى الذي يأتي من مجموع المعنيين السابقين، المعجمي والوظيفي مع القرينة الاجتماعية الكبرى مما يصنع المعنى الدلالي.[22]

والإعراب: من "التعريب؛ وهو الإبانة، يقال: أعرب عنه لسانه وعرب؛ أي أبان وأفصح، ويقال: أعرب عما في ضميرك: أي أبن، ومن هذا يقال للرجل إذا أفصح في الكلام: قد أعرب."[23]

وعند النحاة هو أثر من حرف أو حركة أو سكون أو حذف يجلبه العامل ظاهرًا أو مقدرًا في محل الإعراب، أو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليه.[24]

قال الجرجاني: " قد عُلم أن الألفاظ معلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، وأن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها، وأنه المعيار الذي لا يتبين نقصان كلام ورجحانه حتى يعرض عليه، والمقياس الذي لا يعرف صحيح من سقيم حتى يرجع إليه، لا ينكر ذلك إلا من ينكر حسه، وإلا من غالط في الحقائق نفسه"[25]

قال ابن هشام: "وأول واجب عن المعرب أن يفهم معنى ما يعربه مفردًا أو مركبًا"[26]

(16) الموافقات، الشاطبي: (2/83-84).
(17) سبق بيانه في مبحث تعريف القاعدة اصطلاحًا.
(18) السياق ودلالته على الترجيح: سورة التكوير أنموذجًا، صديق: (402)
(19) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس: (145).
(20) التعريفات، الجرجاني: (230)
(21) دلائل الإعجاز، الجرجاني: (1/43).
(22) تقدير المعنى والإعراب في النحو العربي، ملاك: (61).
(23) تهذيب اللغة، الأزهري: (2/219).
(24) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي: (1/59)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام: (1/64).
(25) دلائل الأعجاز، الجرجاني: (1/28).
(26) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام: (684).

ولما للمعنى والإعراب من أهمية كبرى في البيان والإيضـــاح قيدت القاعدة بهما.

وقُيدت القاعدة المعنى والإعراب بسياق وتفسير الآية خروجًا من بعض المعاني التي تصح في غير القرآن الكريم.

- **موضوع قواعد قراءة القرآن الكريم**: قراءة القرآن الكريم.
- **غايته**: معرفة كيفية قراءة القرآن الكريم بما لا يخالف معنى أو إعرابًا لتفسير الآية.
- **استمداده**: من كتب التفسير والتجويد، والأداء القرآني المتواتر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الفرق بين قواعد قراءة القرآن الكريم وقواعد التفسير.

قواعد القرآن الكريم تعنى بالطريقة الأدائية في قراءة القرآن الكريم من حيث الوقف والابتداء وما ينجم عنها من معاني، أو موقع إعرابي.

وقواعد التفسير تعتمد على اجتهاد المفسر وفق قواعد معينة للوصول إلى المعنى الصحيح للآية.

فقواعد التفسير هي أحكام كلية يتوصل بها إلى استنباط معاني القرآن الكريم ومعرفة كيفية الاستفادة منها.[27]

علاقة قواعد قراءة القرآن الكريم بعلوم القرآن.

تعتبر قواعد قراءة القرآن الكريم جزءًا هامًا من علوم القرآن الكريم، فعلوم القرآن تتضمن جميع العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم[28].

المطلب الرابع: ألفاظ مقاربة للقراءة (الترتيل والتلاوة والأداء).

تعريف الترتيل:

الترتيل اللغة: يأتي على عدة معاني منها: التمهل والتؤدة والتمكث، وجمال تناسق الشيء، وحسن انتظامه على استقامة، وتأليف الشيء، والتبيين، ويقال الرتَل والرتِل: الطيب من كل شيء.[29]

ويمكن القول: أن الترتيل يرد في اللغة بمعنيين:

الأول: ترتيل التلاوة: وهو إخراج الحروف والكلمات من مخارجها بسهولة واستقامة، ومراعاة خصائصها، والترسل والتمهل في التلاوة.

الثاني: ترتيل الكلام: إظهار حسن التناسق في تأليف الكلام وتبيينه وانتظامه على استقامة، وحسن الوقف والابتداء[30].

والترتيل اصطلاحًا: تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.[31]

فيبنى الترتيل على أمرين:

1) إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة لها ومستحقها من الأحكام الناشئة عن تلك الصفات[32].
2) معرفة الوقوف بقطع الصوت عن الكلمة زمنًا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، بالسابق أو اللاحق من الحرف، فيتعلق بالوقف معرفة الابتداء؛ وهو إلمام القارئ بالمواضع التي يصلح البدء بها من عدمه، قال النحاس: "من البيان تفصيل الحروف، والوقوف على ما قد تم، والابتداء بما يحسن الابتداء به."[33]

وذهب بعضهم إلى أن الترتيل هو التمهل والتمكث في القراءة، قال ابن عاشور: "وأريد بترتيل القرآن ترتيل قراءته، أي التمهل في النطق بحروف القرآن حتى تخرج من الفم واضحة مع إشباع الحركات التي تستحق الإشباع"[34] وعلى ذلك فهو مقتصر على نطق الحرف دون الوقف والابتداء.

قال الماوردي: "أن تقرأه على نظمه وتواليه لا تغير لفظًا ولا تقدم مؤخرًا."[35]

التلاوة:

التلاوة لغة:

قال ابن فارس: التاء واللام والواو أصل واحد، وهو الاتباع، قال تلوته إذا تبعته، ومنه تلاوة القرآن؛ لأنه يتبع آية بعد آية[36]، وتتالت الأمور: تلا بعض بعضًا، وأتليته إياه أتبعته، واستتلاه الشيء: دعاه إلى تلوه، ورجل تلو، كعدو: لا يزال متبعًا، والتلو، بالكسر: ما يتلو الشيء، والرفيع، وولد الناقة يفطم، فيتلوها.[37]

قال تعالى: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ﴾ [البَقَرَة الآية ٢٥٢] أي ننزلها شيئا في إثر شيء.[38]

(27) قواعد التفسير، السبت: (1/30).
(28)البرهان في علوم القرآن، الزركشي: (9/1).
(29) مقاييس اللغة، ابن فارس: (315/2، 265/11)، لسان العرب، ابن منظور: (265/11)، تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي: (32/29).
(30) دراسة لأثر الترتيل في التفسير، عبد الكريم: (69)
(31) الاتقان في علوم القرآن، السيوطي: (282/1).
(32) قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود، القاريء:
(39)
(33) القطع والائتناف، النحاس: (2)
(34) التحرير والتنوير، ابن عاشور: (260/29).
(35) النكت والعيون، الماوردي: (126/6).
(36) مقاييس اللغة، ابن فارس: (351/1).
(37) القاموس المحيط، الفيروزآبادى: (1265).
(38) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، البقاعي: (445/3).

قال ابن القيم: " فحقيقة التلاوة في هذه المواضع[39] هي التلاوة المطلقة التامة وهي تلاوة اللفظ والمعنى؛ فتلاوة اللفظ جزءُ مسمى التلاوة المطلقة، وحقيقة اللفظ إنما هي الاتباع، يقال: اتل أثر فلان، وتلوت أثره وقفوته وقصصته بمعنى تبعته خلفه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا﴾ [الشمس من الآية ١ الى الآية ٢] أي تبعها في الطلوع بعد غيبتها، ويقال: جاء القوم يتلو بعضهم بعضًا، أي: يتبع، وسمى تالي الكلام: تاليًا؛ لأنه يُتْبِع بعض الحروف بعضًا، لا يخرجها جملة واحدة، بل يُتبع بعضها بعضًا مرتبة، كلما انقضى حرف أو كلمة أتبعه بحرف آخر وكلمة أخرى"[40]

قال الراغب: " والتلاوة تختص باتباع كتب الله المنزلة، تارة بالقراءة، وتارة بالارتسام؛ لما فيها من أمر ونهي، وترغيب وترهيب، أو ما يتوهم فيه ذلك، وهو أخص من القراءة، فكل تلاوة قراءة، وليس كل قراءة تلاوة، لا يقال: تلوت رقعتك، وإنما يقال في القرآن في شيء إذا قرأته وجب عليك اتباعه"[41] قال تعالى: ﴿لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [آل عمران الآية ١٦٤] أي: يقرأ عليهم آية كتابه وتنزيله.[42]

وذهب بعض المعاصرين إلى أن اللغة لم تعرف (تلا) بمعنى (قرأ) إلا في الإسلام، والإسلام هو الذي أكسبها دلالة القراءة، فيكون المعنى الأصلي للتلاوة الاتباع، والمعنى الإسلامي المجازي قراءة الكتب السماوية.[43]

التلاوة اصطلاحًا:

لعل أقرب تعريف للتلاوة في الاصطلاح ما ذكره ابن القيم –رحمه الله– عن التلاوة الحقيقة فقال: "هي تلاوة المعنى، واتباعه، تصديقًا بخبره، وائتمارًا بأمره، وانتهاءً عن نهيه، وائتمامًا به، حيث ما قادك انقدتَ معه، فتلاوة القرآن تتناول تلاوة لفظه ومعناه، وتلاوة المعنى أشرف من مجرد تلاوة اللفظ، وأهلها هم أهل القرآن الذين لهم الثناء في الدنيا والآخرة، فإنهم أهل تلاوة ومتابعة حقًّا".[44]

الأداء:

تعريف الأداء لغة:

قال ابن فارس: الهمزة والدال والياء أصل واحد، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله إليه من تلقاء نفسه، ويقال وأدى الشيء: كثر، وآداءه ماله: كثر عليه فغلبه[45].

وقيل من "أدا" بمعنى القوة والإعانة، يقال آداه على كذا يؤديه إيداءً؛ إذا قواه عليه وأعانه، ومن يؤديني على فلان: أي من يعينني عليه، ويطلق على التهيؤ، يقال نحن على أديّ للصلاة، أي تهيُّؤٍ لها، وأَدَّى دَيْنَه تأْديَةً، أي قضاه، والاسم: الأَداءُ. وهو آدى للأمانة منك، بمدّ الألف، وتأَدَّى إليه الخبر، أي انتهى.[46]

تعريف الأداء اصطلاحًا:

الأداء القرآني هو تأدية حروف القرآن الكريم وكيفياتها المستفيضة وتجويدها، بما فيها من أصوات الألفاظ والهيئات الأدائية، كالإشمام والسكت، مما نقل من وجوه عن أهل الأداء، وهم أئمة نقل القرآن الكريم وقراءاته وذوي الرواية والدراية في التلاوة[47].

المطلب الخامس: قواعد مؤيدة لقواعد قراءة القرآن الكريم.

لما كانت قراءة القرآن الكريم مرتبطة ارتباطًا كبيرًا بالمعنى التفسيري والموقع الإعرابي، نجد أن ما يؤيد كتابة قواعد لقراءة القرآن الكريم قواعدَ متعددة منها:

- القرآن عربي فيسلك به في الاستنباط والاستدلال مسلك العرب في تقرير معانيها.
- مهما أمكن إلحاق الكلام بما يليه أو بنظيره فهو الأولى.
- تحمل نصوص الكتاب على معهود الأميين في الخطاب.
- تجتنب الأعاريب المحمولة على اللغات الشاذة.
- ينبغي تجنب الأعاريب التي هي خلاف الظاهر والمنافية لنظم الكلام.
- ينبغي أن تجتنب التقادير البعيدة والمجازات المعقدة عند تفسير

(39) قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ }[سورة فاطر: 29] وقوله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ}[سورة البقرة: 121] وقوله تعالى: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ}[سورة العنكبوت: 45] وقوله تعالى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (91) وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ}[سورة النمل: 91-92]

(40) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، ابن قيم الجوزية: (42/1).

(41) المفردات في غريب القرآن، الفراء: (167).

(42) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري: (369/7)، الجامع لأحكام القرآن الكريم، القرطبي: (264/4).

(43) ألفاظ القراءة في القرآن الكريم، أبو حطب: (129).

(44) مفتاح دار السعادة، ابن القيم: (42/1).

(45) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيدة: (449/9)، مقاييس اللغة، ابن فارس: (74/1).

(46) الصحاح، الجوهري: (2266/6)

(47) ينظر: إبراز المعاني بالأداء القرآني، الدوسري: (25).

القرآن باللغة وإعرابه.

- ألفاظ القرآن – من حيث دلالتها على ما تضمنته من المعاني– إما نصوص لا تحتمل إلا معنى واحدًا، وإما نصوص تحتمل غير معانيها الظاهرة منها، ولكن طردها في الاستعمال على معنى واحد جعلها تجري مجرى النصوص التي لا تحتمل غير مسامها، وإما نصوص مجمعة تحتاج إلى بيان.
- المعاني الناتجة عن اختلاف مواضع الوقف والوصل والابتداء (المعتبرة) في الآية، حال إمكان إرادة تلك المعاني جميعًا.
- السياق يرشد إلى بيان المجمل، وتعيين المحتمل، والقطع بعدم احتمال غير المراد وتخصيص العام وتقييد المطلق وتنوع الدلالة.
- فهم السلف للقرآن حجة يحتكم إليه لا عليه.
- في تفسير القرآن بمقتضى اللغة يراعى المعنى الأغلب والأشهر والأفصح دون الشاذ أو القليل.
- قد يتجاذب اللفظة الواحدة المعنى والإعراب فيتمسك بصحة المعنى ويؤول لصحته الإعراب.
- كل معنى مستنبط من القرآن غير جار على اللسان العربي، فليس من علوم القرآن في شيء.
- لا يجوز حمل ألفاظ الكتاب على اصطلاح حادث.
- المخالفة بين إعراب المعطوفين يدل على اختلاف معنييهما.
- قد يرد اللفظ في القرآن متصلا بالآخر والمعنى على خلافه.
- وضع الظاهر موضع المضمر وعكسه إنما يكون لنكتة.
- إعادة الظاهر بمعناه أحسن من إعادته بلفظه، وإعادته ظاهرًا بعد الطول أحسن من الإضمار.
- العرب تحذف ماكفى منه الظاهر في الكلام إذا لم تشك في معرفة السامع مكان الحذف.
- جميع ظواهر نصوص القرآن مفهومة لدى المخاطبين.
- كل تأويل يرفع النص أو شيئا منه فهو باطل.
- لم يقع في كتاب الله تكرار بين متجاورين.
- من ادعى في التنزيل ما ليس في ظاهره كلف البرهان على دعواه.
- لا يجوز إخراج ما احتمله ظاهر الآية من حكمها إلا بحجة يجب التسليم لها.
- الأصل حمل نصوص الوحي على ظواهرها إلا لدليل.[48]

المبحث الثاني: أهمية قواعد قراءة القرآن الكريم.

1) قراءة القرآن الكريم من أهم أدوات تبيين الكلام وإيصال المعنى للسامع، وكانت أول آية ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ [العَلَق الآية ١].
2) شمولية القراءة لترتيل القرآن الكريم بتنسيق الكلام وانتظامه على استقامة المعنى.
3) اتساع دائرة معنى القراءة ليشمل الأداء والتلاوة والترتيل.
4) أعظم أبواب الهداية تدبر وفهم معاني القرآن الكريم بالصورة الصحيحة، ولا يكون ذلك إلا بحسن القراءة، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ۝٢٩ لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ﴾ [فاطر من الآية ٢٩ الى الآية ٣٠]
5) ظهور بعض اجتهادات القراء في قراءة القرآن الكريم مما نجم عنه معانٍ تخالف ما عليه المعنى الصحيح، كقراءة القارئ عند قوله تعالى: ﴿فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ إِحۡسَٰنٗا وَتَوۡفِيقًا ۝٦٢﴾ [النِّسَاء الآية ٦٢] وقوفًا على كلمة "يحلفون" والبدء بـ "بالله" مما ينجم عنه معنى أُقسم بالله، وهذا خلاف معنى الآية.
6) عدم وجود قواعد –بحسب اطلاع الباحث– تقيد قراءة القرآن الكريم وتضبط المعاني الناتجة من ذلك.
7) التدبر الناتج عن تلاوة وقراءة القرآن الكريم مصدر كل خير وبه كان ذم المستكبرين، قال تعالى: ﴿قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ۝٦٦ مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرٗا تَهۡجُرُونَ ۝٦٧ أَفَلَمۡ يَدَّبَّرُواْ ٱلۡقَوۡلَ أَمۡ جَآءَهُم مَّا لَمۡ يَأۡتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [المُؤمِنُون من الآية ٦٦ الى الآية ٦٨]
8) عتاب الله سبحانه على عدم خشوع المؤمنين عند سماع القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿۞ أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ۝١٦﴾ [الحَدِيد الآية ١٦] ولا يكون ذلك إلا بالسماع الذي ينجم عنه معنى صحيح.
9) وصف الله سبحانه لكتابه بأنه أحسن الحديث، وأن الجلود تقشعر عند سماعه خوفًا وخشية، فقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ۝٢٣﴾ [الزُّمَر الآية ٢٣] وقال تعالى: ﴿قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا ۝١٠٧﴾ [الإسْرَاء الآية ١٠٧].
10) قراءة القرآن مصدر زيادة الإيمان، ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ۝٢﴾ [الأنفَال الآية ٢]
11) العمل بالقرآن الكريم لا يكون إلا بفهمه الناتج من قراءته وتلاوته، قال ابن تيمية رحمه الله: "والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به، فإن لم تكن هذه همة حافظه لم يكن من أهل العلم

(48) قواعد التفسير، السبت: (232/1، 249، 217، 238، 239، 236، 206، 213، 216، 224، 230، 256، 313، 339، 342، 364) (2/ 673، 818، 653، 664، 683، 703، 850، 858، 843)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، الشنقيطي: (100/3).

والدين".[49]

المبحث الثالث: القاعدة الأولى:

المطلب الأول: صورة القاعدة الأولى:

إذا كانت الكلمة القرآنية محتملة أن تكون من سياق السباق أو اللحاق وصحت على كلا الاحتمالين معنىً أو إعرابًا، ولا يتم لها معنىً باستقلالها، وجب المصير في قراءة القرآن إلى أحد الاحتمالين وقفًا أو ابتداءً دون الجمع بينهما في ذات الوقت.

المطلب الثاني: توضيح القاعدة:

هذه القاعدة ينحل بها إشكال كبير في قراءة القرآن الكريم، وهو تحميل الكلمة القرآنية أكثر من معنى أو إعراب في ذات الوقت، مع صحة المعنيين، كقراءة القارئ عند قوله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [البَقَرَة الآية ٩٦] فيقف القارئ على كلمة "ومن الذين أشركوا" ثم يستأنف بقوله: "ومن الذين أشركوا يود أحدهم... الآية"، فيكون بهذه القراءة حمّل الكلمة القرآنية أكثر من معنى وموقع إعرابي في ذات الوقت.

وهذه القاعدة لها ارتباط كبير بوقف التعانق، أو ما يسمى بوقف التجاذب، أو المعانقة، أو المراقبة[50]، وهو أن تكون الكلمة محتملة أن تكون من سياق السباق أو اللحاق، مع عدم اكتمال المعنى باستقلالها[51]، فالوقف على الكلمة يعطي معنىً مرتبط بما قبله، وفي حال البدء بها يعطي معنىً آخر مرتبط بما بعده، مما يجعل الكلمة تتجاذب في أكثر من إعراب أو معنى.

فالقاعدة تمنع اجتماع الأمرين في ذات القراءة؛ لكونه يُحمِّل الكلمة القرآنية أكثر من معنى أو إعراب أو كليهما في ذات الوقت، مما ينتج عنه زيادة لكلمات أو معنى وإعراب غير مشروع.

المطلب الثالث: تطبيقات القاعدة:

قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البَقَرَة الآية ٢]

موضع الدراسة كلمة: (فيه).

وجه الوقف الممكن على موضع الدراسة:

1) الوقف على الكلمة القرآنية: "لا ريب"؛ ثم البدء بـــ: "فيه هدى للمتقين".
2) الوقف على الكلمة القرآنية: "فيه"؛ ثم البدء بـ: "هدى للمتقين".

أوجه المعنى والإعراب الناتجة عن القراءتين:

على الوقف الأول، وهو الوقف على كلمة: "لا ريب"؛ ثم البدء بـــ: "فيه هدى"؛ يكون المعنى: بأن هذا الكتاب لا ريب ولا شك فيه، وهو خبر بمعنى النهي، أي: ذلك الكتاب فيه هدىً ولا ريب، وعلى ذلك يكون إعراب "لا ريب": لا: نافية للجنس، وريب: اسمها، وخبرها محذوف تقديره فيه، ويكون تعلق "فيه" بما بعده، جارًا ومجرورًا متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهدى مبتدأ مرفوع، وتكون جملة "فيه هدى" على الاستئناف.

وعلى الوقف الثاني، وهو الوقف على كلمة: "فيه"، ثم البدء بـــ: "هدىً للمتقين"، يكون المعنى: أن هذا الكتاب لا شك فيه بأي وجه من الوجوه، وأنه من عند الله تعالى، دون أدنى ريب، وتكون "هدى" صفة؛ لبيان أنه نور للمتقين الذين يؤمنون بالغيب... إلخ، وعلى ذلك يكون إعراب "فيه" جار ومجرور في محل رفع خبر "لا" النافية للجنس، و"هدىً" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو هدىً[52].

المثال الثاني:

قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾﴾ [آل عِمْرَان الآية ٧]

موضع الدراسة كلمة: "والراسخون في العلم"

وجه الوقف الممكن في موضع الدراسة:

1) الوقف على: "وما يعلم تأويله إلا الله" ثم البدء بـ "والراسخون في العلم يقولون آمنا به".
2) الوقف على: "والراسخون في العلم" ثم البدء بـ "يقولون آمنابه".

أوجه المعنى والإعراب الناتجة عن القراءتين:

عند الوقف على الوجه الأول يكون المعنى المراد على ما استأثر الله بعلمه، وقطع أفهام العباد عنه وليس لأحد سبيل لمعرفته، كمعنى الروح، وقيام الساعة، ومدة البقاء... إلخ.

(49) مجموع الفتاوى، ابن تيمية: (262/5).
(50) وقف التجاذب (المعانقة) في القرآن الكريم، الحربي: (12).
(51) قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود، القاريء: (115)، وينظر روح المعاني، الألوسي: (144/15).
(52) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: (162/1)، التحرير والتنوير، ابن عاشور: (219/1، 222)، علل الوقوف، السجاوندي: (174/1)، إيضاح الوقف والابتداء، ابن الأنباري: (486/1)، الكشاف ، الزمخشري: (35/1).

وأما الراسخون في العلم؛ فهم يؤمنون به وهو من عند الله في محكمه ومتشابهه، ولا يعلمون تأويله، إنما يعلمون أكثر المحكم مما يستوي فيه علمه الناس، ممن يفهمون كلام العرب وتصاريفه[53].

وموضع الإعراب في هذه الحال تكون الواو استئنافيه في قوله تعالى: "والراسخون.." والراسخون مرفوعة على الابتداء، وخبرها "يقولون"، فالجملة في هذا الوجه تكون استئنافيه[54].

وعند الوقف الثاني: يكون المعنى المراد ما احتمل في تأويله أوجهًا، منها ما لا يُعلم، ومنها ما يعلم، فيكون المراد التفسير والكشف والبيان، فالعلماء الراسخون في العلم يعلمون بقدر معين دون الكنه والحقيقة[55].

ويكون الإعراب في هذه الحال[56] على العطف، فالواو في "والراسخون" عاطفة، و"الراسخون" معطوفة على لفظ الجلالة "الله"، وتكون "يقولون" حال من الراسخين، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم يقولون.

المثال الثالث:

قوله تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾ [المائدة الآية ٢٦]

موضع الدراسة كلمة: "أربعين سنة"

وجه الوقف الممكن في موضع الدراسة:

1) الوقف على قوله تعالى: "قال فإنها محرمة عليهم" ثم الابتداء بـ "أربعين سنة يتيهون في الأرض".
2) الوقف على قوله تعالى: " قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة" ثم البدء بـ " يتيهون في الأرض.

أوجه المعنى والإعراب الناتجة عن الوقف موضع الدراسة:

على الوقف الأول؛ يكون التحريم على القوم الذي عصوا الله وخالفوا أمره من دخول مدينة الجبارين تأبيدًا، وتكون مدة عقاب الضلال في الأرض أربعين سنة[57].

وعلى ذلك يكون الوجه الإعرابي لقوله تعالى: "أربعين سنة"؛ ظرف زمان متعلق بـ "يتيهون"، وجملة "يتيهون" تعرب على الحال في ضمير الجمع "هم" من كلمة "عليهم".

وعلى الوقف الثاني يكون التحريم على القوم العصاة أربعين سنة، تاهو خلالها في الأرض ولا يهتدون سبيلاً، ثم جاء الفتح بعد حرب الجبارين وانقضاء المدة، فسكنوا المدينة[58].

ويكون الوجه الإعرابي لقوله تعالى: "أربعين سنة" ظرف زمان متعلق بـ "محرمة" أي حرمت عليهم أربعين سنة، وجملة "يتيهون" استئنافية[59].

تطبيق القاعدة على الأمثلة السابقة.

من خلال الأمثلة السابقة نجد أن القاعدة تمنع تحميل الكلمة القرآنية أكثر من معنى أو إعراب في ذات لحظة القراءة للقرآن الكريم.

ففي المثال الأول: تنص القاعدة على منع جمع الوقفين في ذات القراءة، لما فيه من تحميل كلمة "فيه" معنيان وإعرابان في ذات الوقت، فإما أن يقف القارئ في أدائه على كلمة فيه ويبدأ بقوله تعالى: "هدى" أو يقف على "ريب"، ويبدأ بقوله تعالى: "فيه هدى"، ولا يجمع بين الوقفين، ولا يقف على "ريب" ثم يقطع ويقرأ "فيه" ثم يقطع بالوقف ويبدأ هدى؛ لأن كلمة "فيه" لا تستقل معنى بنفسها بل لا بد من سابق أو لاحقًا، فتصير القاعدة القارئ لأحد وجهي القراءة.

وفي المثال الثاني: تمنع القاعدة الوقوف على كلمة "والراسخون في العلم" ثم الاستئناف بـ "والراسخون في العلم يقولون" إذ يختل المعنى في ذهن السامع هل تكون الواو عاطفة أم استئنافية.

وفي المثال الثالث: تمنع القاعدة الوقوف على "أربعين سنة" ثم البدء بـ "أربعين سنة يتيهون"؛ لكون المعنى في كلمة "أربعين سنة" يرتبط في الإعراب والمعنى تارة بالسابق وتارة باللاحق في ذات الوقت، وهذا الوجه ممنوع، إنما تُصيّر القاعدة القارئ أن يذهب لإحدى القراءتين دون الجمع بينهما.

المبحث الرابع: القاعدة الثانية.

المطلب الأول: صورة القاعدة.

إذا كانت الكلمة القرآنية محتملة أن تكون من سياق السباق أو اللحاق ولم تصح على أحد الاحتمالين معنى أو إعرابًا لمعهود القرآن، وجب المصير في القراءة إلى الاحتمال الصحيح دون غيره.

المطلب الثاني: توضيح القاعدة:

تبين هذه القاعدة أن الكلمة القرآنية في سياق القراءة إذا احتملت أن

(53) تفسير القرآن العظيم، السمعاني: (295/1)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي: (6/2).
(54) الكشاف، الزمخشري: (328/1)
(55) إرشاد العقل السليم، أبو السعودي: (8/2).
(56) التبيان في إعراب القرآن، العكبري: (239/1).
(57) بحر العلوم، السمرقندي: (246/1)، التفسير البسيط، الواحدي: (333/7).
(58) زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي: (535/1).
(59) الجدول في إعراب القرآن الكريم، صافي: (322/6).

تكون من سابق الآية بوصلها بما قبلها ثم الوقوف عليها، وكذلك إمكانية أن تكون من لاحق الآية بوصلها بما بعدها بدءًا بها، ولم تصح معنى أو إعرابًا على أحد الاحتمالين سواء لمخالفتها سياق الآية، أو ظهور معنى مخالف لما عليه معهود القرآن وغير ذلك، وجب المصير إلى المعنى الصحيح واطراح المعنى الشاذ أو المخالف.

المطلب الثالث: تطبيقات القاعدة:

قوله تعالى: ﴿۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝٣٦﴾ [الأَنْعَام الآية ٣٦]

موضع الدراسة: "والموتى"

احتمالات الوقف موضع الدراسة:

1) القراءة الصحيحة:

الوقف على كلمة "يسمعون" ثم البدء بقوله تعالى: "والموتى يبعثهم الله"

2) القراءة المخالفة:

الوقف على كلمة "والموتى" ثم البدء بها أو بما بعدها.

المعاني الناتجة عن احتمالات القراءة.

في القراءة الأولى؛ يكون الوقف على كلمة "يسمعون"، ثم البدء بقوله تعالى: "والموتى يبعثهم الله"، فيكون المعنى: أن الاستجابة مختصة باللذين يسمعون، والموتى يبعثهم الله، وهذا هو المعنى المتسق مع سياق الآية والمراد منها[60].

في الأداء الثاني؛ يكون الوقف على كلمة "والموتى" والبدء بها أو بما بعدها، فيكون المعنى؛ إشراك الموتى في السماع، وهذا مخالف لسياق الآية معنىً على وجه الخصوص، قال ابن الجزري: "الوقف على قوله: "إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى"، فإنه يفهم أن الموتى يستجيبون مع الذين يسمعون وليس كذلك، وإنما المعنى أن الموتى لا يستجيبون بل يبعثهم الله تعالى، وكذلك الوقف على نحو "إن الله لا يستحي"، "وإن الله لا يهدي"، كل ذلك لا يجوز، فإن قصد أحد ذلك –والعياذ بالله تعالى– تغير المعنى المراد إلى غيره كان حرامًا معاقبًا عليه بهذا السبب لا بغيره، والله أعلم"[61].

المثال الثاني:

قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٩﴾ [القَصَص الآية ٩]

موضع الدراسة: "ولك لا".

احتمالات الوقف موضع الدراسة:

1) القراءة الصحيحة:

الوقف على كلمة "لك" ثم البدء بقوله تعالى: "لا تقتلوه"

2) القراءة المخالفة:

الوقف على كلمة "ولك لا" ثم البدء بـ "لا" أو بما بعدها.

المعاني الناتجة عن احتمالات القراءة.

يتكلف بعض القراء فيقف على كلمة: "لا"، فتكون قراءته: "قرت عين لي ولك لا"، ثم يقرأ: "لا تقتلوه عسى"؛ فيكون حمّل كلمة "لا" موقعين من الإعراب على معنيين، وهذا غير صحيح، ومنافٍ لما عليه القرآن الكريم، ولما فيه من معنى، وينضاف إلى ذلك أن "لا" لو كانت متعلقة بما قبلها؛ لكان ما بعدها بنون الرفع" تقتلونه"؛ إذ لا يوجد ما يستدعي حذفها، ولكن اللفظ بحذف النون "تقتلوه" يوجب أن تكون "لا" للنهي.

قال الفراء: "وقوله: (لا تقتلوه) وفي قراءة عبد الله (لا تقتلوه قرة عين لي ولك)، وإنما ذكرت هذا لأني سمعت الذي يقال له ابن مروان السدي، يذكر عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس؛ أنه قال: إنما قالت: (قرة عين لي ولك لا) وهو لحن، ويقويك على رده قراءة عبد الله"[62]

قال الداني: "قال الفراء: وهو لحن، يريد أنه لو قال كذلك لقال ((يقتلونه)) بالنون، فلما جاء بغير نون عُلم أن الفاعل في الفعل ((لا)) إذ هي نهيٌ، فهو مجزوم بها، فلا يجوز أن يفصل منه"[63].

المثال الثالث:

قوله تعالى: ﴿يَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ۝١١ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ [الأَعْلَى من الآية ١١ الى الآية ١٢]

موضع الدراسة: "الأشقى"

احتمالات الوقف موضع الدراسة:

1) القراءة الصحيحة:

الوقف على كلمة "الأشقى" رأس الآية ثم البدء بقوله تعالى: "الذي يصلى النار الكبرى".

2) القراءة المخالفة:

الوقف على كلمة "الأشقى" ثم البدء بـ "الأشقى" ووصلها بما بعدها.

(60) جامع البيان، الطبري: (341/11)، مفاتيح الغيب، الرازي: (521/12)،

(61) شرح طيبة النشر في القراءات، ابن الجزري: (42).

(62) معاني القرآن، الفراء: (302/2).

(63) المكتفى في الوقف والابتدا، الداني: (156).

المعاني الناتجة عن احتمالات القراءة.

يتكلف بعض القراء فيقف على رأس الآية: "ويتجنبها الأشقى"، ثم يبدأ بـ: "الأشقى"؛ فتكون القراءة على النحو التالي:

"ويتجنبها الأشقى" "الأشقى الذي يصلى النار الكبرى"، فعند الوقف على "الأشقى" كانت كلمة "الأشقى" فاعلاً"، و "الذي" صفة لها[64]، وعند البدء بها تصبح مبتدأ، و"الذي" خبر، والفاعل والمبتدأ كلاهما ركنا الجملة، ولا يمكن أن تقوم الجملة بدونهما، فمن سلك ذلك عالمًا زاد لفظًا في القرآن بغير وجه، ودخل في حيز التحريف، وليس له مستند إذ يبطل ذلك إجماع المصحف على أن "الأشقى" كلمة واحدة.

قال ابن الجزري رحمه الله: "ليس كل ما يتعسفه بعض المعربين أو يتكلفه بعض القراء، أو يتأوله بعض أهل الأهواء مما يقتضي وقفًا وابتداءً، ينبغي أن يتعمد الوقف عليه، بل ينبغي تحري المعنى الأتم، والوقف الأوجه، وذلك نحو الوقف على "وارحمنا أنت"، والابتداء "مولانا فانصرنا" على معنى النداء، ونحو "ثم جاءوك يحلفون"، ثم الابتداء "بالله إن أردنا" ونحو: "وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك" ثم الابتداء: "بالله إن الشرك"، على معنى القسم، ونحو: "فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح"، ونحو: "فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقًا"، ويبتدأ "عليه أن يطوف بهما"، "وعلينا نصر المؤمنين"، بمعنى واجب أو لازم، ونحو الوقف على: "وهو الله"، والابتداء "في السماوات وفي الأرض"، وأشد قبحًا من ذلك الوقف على "في السماوات"، والابتداء: "وفي الأرض يعلم سركم"، ونحو الوقف على: "ما كان لهم الخيرة" مع وصله بقوله: "ويختار"، على أن: " ما " موصولة، ومن ذلك قول بعضهم في: "عينا فيها تسمى سلسبيلاً"، أن الوقف على: "تسمى" أي: عينا مسماة معروفة، والابتداء (سل سبيلا) هذه جملة أمرية، أي: اسأل طريقًا موصلة إليها، وهذا مع ما فيه من التحريف يبطله إجماع المصاحف على أنه كلمة واحدة... فإن ذلك وما أشبهه تمحل وتحريف للكلم عن مواضعه يعرف أكثره بالسباق والسياق."[65]

تطبيقات القاعدة على الأمثلة السابقة:

نلاحظ في **المثال الأول** في الوقف على كلمة "والموتى" والبدء بها أو بما بعدها، أنه ينتج عنه معنى فاسد وهو إشراك الموتى في السماع وهذا مخالف لسياق الآية.

وفي **المثال الثاني**: عند الوقف على كلمة "لا" في "ولك لا" يحدث إخلال لما عليه القرآن الكريم من ناحية المعنى والإعراب، إذ يجعل كلمة "لا" متعلقة بما قبلها وهذا مخالف للسياق القرآني، ويخل بموضع لفظ "تقتلوه" الإعرابي.

وفي **المثال الثالث**: عند الوقف على كلمة "الأشقى" ثم البدء بها مرة أخرى، يشير ذلك إلى زيادة كلمة في القرآن الكريم، إذ لا يمكن أن تكون كلمة الأشقى في ذات الوقت تحمل موقعين للإعراب.

فيتمثل دور القاعدة هنا في منع قارئ القرآن الكريم من إيجاد معنى مخالف أو إعراب أو تكرار لا يتفق مع سياق المعنى أو معهود القرآن الكريم.

الخاتمة:

الحمد لله أولاً وآخرًا على ما يسر من إتمام هذا البحث الذي خلص إلى النتائج التالية:

نتائج البحث:

1. عظم وأهمية التمكن من معرفة المعنى والإعراب عند قراءة القرآن الكريم.
2. خطورة الاجتهاد في الوقف والابتداء، مما ينجم عنه معان مخالفة لما عليه السياق القرآني ومعهوده.
3. ارتباط المعنى بالإعراب وبالسباق أو اللحاق، ارتباطًا كبيرًا لا يمكن فصله باجتهاد دون وقوف على المعنى الناتج.
4. أن لفت ذهن السامع يكون ببيان المعنى الصحيح، وليس بالوقف التعسفي، أو المعاني المخالفة.
5. أهمية إيقاف المقرئين طلابَهم على نماذج من المعاني المخالفة في الوقف التعسفي، وبخاصة تلك المعاني التي لو اعتقدها القارئ لأثم إثمًا كبيرًا.

توصيات البحث:

تطبيق قواعد قراءة القرآن الكريم، بما يكفل توجيه القارئ إلى عدم الإخلال بمقصود القراءة، وذلك من خلال الآتي:

1. استكمال حصر قواعد قراءة القرآن الكريم على نحو ما جاء في هذا البحث، من خلال الأبحاث العلمية.
2. حصر المواضع التي يمكن أن تكون محط اجتهاد للقراء –من غير علم– بما يخل بالمعنى أو الإعراب، وبيان ما ينتج عن ذلك من فساد في المعنى ونحوه.
3. انعكاس قواعد قراءة القرآن الكريم على التطبيقات الذكية لتعليم القرآن الكريم، بحيث تكون موجه للقارئ بطريق

(64) إعراب القرآن وبيانه، الدرويش: (452/10).

(65) النشر في القراءات العشر، ابن الجزري: (232/1).

القراءة الصحيحة ومنعه من اختلاق معان ليست في معهود القرآن الكريم.

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود اي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، الا إذا تمت الإشارة الى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع والمصادر

إبراز المعاني بالأداء القرآني، الدوسري: إبراهيم بن سعيد الدوسري، دار الحضارة للنشر والتوزيع، 1433هـ

الاتقان في علوم القرآن، السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ/ 1974.

الأشباه والنظائر، السبكي: عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (771هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1411هـ- 1991م.

أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، الشنقيطي: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الشنقيطي (1393هـ)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، 1415 هـ - 1995 م.

إعراب القرآن وبيانه، الدرويش: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (1403هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، الطبعة: الرابعة، 1415 هـ.

ألفاظ القراءة في القرآن الكريم، أبو حطب: سعيد أحمد عبد الواحد أبو حطب، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد 16، 1996م.

أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (685هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى - 1418 هـ.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (761هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

إيضاح الوقف والابتداء، ابن الأنباري: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (328هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، عام النشر: 1390هـ - 1971م.

بحر العلوم، السمرقندي: أبي الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي (375هـ)، تحقيق علي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1413هـ، 1993م.

البرهان في علوم القرآن، الزركشي: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (794هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957 م.

تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

التبيان في إعراب القرآن، العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (616هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه

التحرير والتنوير، ابن عاشور: محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، (1393هـ) الدار التونسية للنشر، تونس، 1984هـ

ترتيل القرآن وعلاقته بالقراءة المفسرة، دراسة لأثر الترتيل في التفسير، عبد الكريم شرف محمد، مجلة العلوم الإسلامية، مجلد 5، العدد الثاني، 2022م

التعريفات، الجرجاني: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (816هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان.

التفسير البسيط، الواحدي: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (468هـ)، رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ.

تفسير القرآن العظيم، السمعاني: المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: 489هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض — السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ- 1997م.

تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (774هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1420هـ - 1999 م.

تقدير المعنى والإعراب في النحو العربي، ملاك أحمد توفيق، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، 1995م.

تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين، الصفاقسي: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي (1118هـ)، تحقيق، محمد الشاذلي النيفر، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله.

تهذيب اللغة، الأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 2001م.

التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي: عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (1031هـ)، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1410هـ-1990م.

جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م

الجامع لأحكام القرآن الكريم، القرطبي: محمد بن أحمد بن أبي بكر شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وآخرون، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1384هـ

الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (1376هـ)، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة: الرابعة، 1418 هـ.

دلائل الإعجاز، الجرجاني: عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (471هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة، الطبعة: الثالثة 1413هـ - 1992م

زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (597هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى - 1422 هـ

السياق ودلالته على الترجيح: سورة التكوير أنموذجًا، صديق أحمد مالك علي، مجلة معالم الدعوة الإسلامية، جامعة أم درمان، العدد 5، 2012م.

شرح طيبة النشر في القراءات، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (833هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، 1420 هـ - 2000 م

الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (395هـ)، الطبعة: الطبعة الأولى 1418هـ-1997م

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري: إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م

علل الوقوف، السجاوندي: محمد بن طيفور السجاوندي، تحقيق محمد بن عبد الله العيدي، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، 1427هـ، 2006م

القاموس المحيط، الفيروزآبادى: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م.

القطع والائتناف، النحاس: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس، تحقيق: عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، دار عالم الكتب - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود، عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، مؤسسة الرسالة 1422هـ.

قواعد التفسير، السبت: خالد بن عثمان السبت، دار ابن عفان للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 1426هـ،، 2005م

كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي: محمد بن علي ابن القاضي الفاروقي الحنفي التهانوي (بعد 1158هـ)، مراجعة، د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى - 1996م.

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (538هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1407 هـ

الكليات، الكفوي: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (1094هـ)، تحقيق، عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت

لسان العرب، ابن منظور: محمد بن مكرم بن على، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط2، 1414هـ

مجاز القرآن، أبو عبيدة: معمر بن المثنى التيمى البصري (209هـ)، تحقيق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجى – القاهرة، 1381هـ.

مجمل اللغة، ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (395هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية - 1406 هـ - 1986 م.

مجموع الفتاوى، ابن تيمية: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (728هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 1416هـ/1995م.

المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [458هـ]، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.

مختار الصحاح، الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م.

معاني القرآن، الفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي وآخرون، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

معجم مقاييس اللغة، ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (395هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ-1979م

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (761هـ)، تحقيق: مازن المبارك وآخرون، دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، .1985

مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، الرازي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (606هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1420 هـ.

مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، ابن قيم الجوزية: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (751هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت.

المفردات في غريب القرآن، الراغب الاصفهاني: الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية –دمشق بيروت، الطبعة الأول، 1412هـ

المكتفى في الوقف والابتدا، الداني: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (444هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، الطبعة: الأولى 1422 هـ - 2001 م.

منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (833هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1420هـ -1999م

الموافقات، الشاطبي: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (790هـ)، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، الطبعة: الطبعة الأولى 1417هـ/ 1997م

نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، البقاعي: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط البقاعي (885هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

النكت والعيون، الماوردي: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (450هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي: المكتبة التوفيقية – مصر.

وقف التجاذب (المعانقة) في القرآن الكريم، الحربي: عبد العزيز بن علي الحربي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة وآدابها، ج19، العدد 31، 1425هـ.

References:

Adwa albayan fi 'iidah alquran bialqurani,Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar bin Abdul Qadir Al-Jakni Al-Shanqeeti (1393 AH), Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1415 AH - 1995 AD

Al Gamaa l Ahkam El Quran , Al-Kartabi, Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Abu Bakr Shams al-Din al-Kartabi (671H), investigated: Ahmed al-Bardouni and Ibrahim Atvish, Dar El Koteb EL Masrya, Cairo, 2E, 1384h.

Al'ashbah walnazayira, Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki (771 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Edition: First 1411 AH - 1991 AD

Alatiqan fi eulum alqurani, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (911 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the Egyptian General Book Organization, 1394 AH / 1974

Alburhan fi eulum alqurani,Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi (794 AH), , investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, House of Revival of Arabic Books, Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners, Edition: First, 1376 AH - 1957 M,

Alfaz alqira'at fi alquran alkarimi, Saeed Ahmed Abdel Wahid Abu Hatab, Imam Muhammad bin Saud University Journal, Issue 16, 1996 AD

Aljadwal fi 'iierab alquran alkarim,Mahmoud bin Abd al-Rahim Safi (1376 AH), Dar Al-Rasheed, Damascus - Al-Iman Foundation, Beirut, Edition: Fourth, 1418 AH.

Alkashaf ean haqayiq ghawamid altanzil,Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (538 AH), , Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, Edition: Third - 1407 AH

Alkilyati,Ayoub bin Musa al-Husayni al-Quraimi al-Kafawi, Abu al-Baqa al-Hanafi (1094 AH), investigation, Adnan Darwish - Muhammad al-Masri, publisher: Al-Risala Foundation - Beirut

Almufradat fi gharayb alquran,Al-Raghib Al-Isfahani: Abu Al-Qasim Al-Hussein Bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani (502AH), investigation: Safwan Adnan Al-Dawudi, Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya-Damascus, Beirut, first edition, 1412AH.

Almuhkam walmuhit al'aezami, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi [d.: 458 AH], investigation: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, Edition: First, 1421 AH - 2000 M

Almuktafaa fi alwaqf walaibtida,Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani (444 AH), , investigation: Muhyiddin Abd al-Rahman Ramadan, Dar Ammar, first edition 1422 AH - 2001 AD

Al-Muwafaqat, Ibrahim bin Musa bin Muhammad al-Lakhmi al-Gharnati, famous for al-Shatibi (died: 790 AH), investigation: Abu Ubaidah Mashoor bin Hassan Al Salman, Dar Ibn Affan, edition: first edition 1417 AH / 1997 M

Alnkt waleuyuna,Al-Mawardi, Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, known as Al-Mawardi (450AH), Investigation: Mr. Ibn Abd al-Maqsud Ibn Abd al-Rahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah-Beirut/Lebanon

Al-Qamous al-Muhit, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi (817 AH), investigation: Heritage Investigation Office, Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Eighth, 1426 AH - 2005 AD.

Alqatae waliaytinafi, Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Nahhas, , investigation: Abd al-Rahman bin Ibrahim al-Matroudi, Dar Alam al-Kutub - Saudi Arabia, Edition: First, 1413 AH - 1992 M

Alsaahibiu fi fiqh allughat alearabiat wamasayiliha wasunan alearab fi kalamiha,Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (395 AH), , Muhammad Ali Baydoun, Edition: First Edition 1418 AH-1997 AD

Alsiaq wadalalatuh ealaa altarjihi: surat altakwir anmwdhjan , Siddiq Ahmed Malik Ali, Ma'alim al-Da'wah al-Islamiyya Magazine, Omdurman University, Issue 5, 2012 AD.

Alsihah taj allughat wasihah alearabiati, Ismail bin Hammad Al-Johari Al-Farabi (393 AH), investigation: Ahmad Abd al-Ghaffour Attar, Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD

Altaerifati,Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani (816 AH), investigation: a group of scholars, the Scientific Book House, Beirut - Lebanon

Altafsir albasiti, Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Nisaburi, Al-Shafi'i (468 AH), , PhD thesis at Imam Muhammad bin Saud University, Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, first edition, 1430 AH

Altawqif ealaa muhimaat altaearif,Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-

Miftah dar alsaeadat wamanshur wilayat aleilm wal'iiradati,Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyyah (751 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut.

Muejam maqayis allughati, Ibn Faris: Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, (395AH) , nvestigation: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399AH-1979AD

Mughaniy allabib ean kutub al'aearib, Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (761 AH), , investigation: Mazen al-Mubarak and others, Dar al-Fikr - Damascus, sixth edition, 1985:

Mujmal allughati,Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (395 AH), , investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Risala Foundation - Beirut, second edition - 1406 AH - 1986 AD

Mukhtar al-Sahah,Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (666 AH), investigation: Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Asriyyah Library - The Nawdajiyah House, Beirut - Sidon, Edition: Fifth, 1420 AH / 1999 AD

Mukhtar al-Sihah, al-Qadir al-Hanafi al-Razi (666AH), investigation: Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Asriyyah Library-The Model House, Beirut-Sidon, Edition: Fifth, 1420AH/1999AD.

Munjid almuqriiyn wamurshid altaalibina,Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (833 AH), , Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, first edition 1420 AH-1999 M

Nuzum aldarar fi tanasub alayat walsuwr, Al-Biqai, Ibrahim bin Omar bin Abi Bakr, dar alkutaab al'iislami,alqahrati.

Qawaeid altafsir ,Khalid bin Othman Al-Sabt, Dar Ibn Affan for Publishing and Distribution, Cairo, first edition, 1426 AH, 2005 AD.

Qawaeid altajwid ealaa riwayat hafs ean easim bin 'abi al-najud,Abd al-Aziz bin Abd al-Fattah al-Qari, , Al-Risala Foundation 1422 AH,

Sharh tibat alnashr fi alqira'ati, Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (833 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, Edition: Second, 1420 AH - 2000 M

Tafseer ALQur'an, Al-Samani, Mansour bin Mohammed, Investigation: Yasser bin Ibrahim and others, (1st edition, Riyadh: Dar Al-Watan, 1418AH, 1997AD)

Tafsir alquran aleazimi,Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (774 AH), , investigation: Sami bin Muhammad Salama, Dar Taibah for Publishing and Distribution, Edition: 2nd 1420 AH - 1999 AD

Tahdhib allughati, Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (370AH), Investigation: Muhammad Awad Merheb, Dar Revival of Arab Heritage-Beirut, 1st edition, 2001AD

Tahrir W El Tanweer,Ibn Ashour, Mohamed Taher bin Mohammed Taher bin Ashour, Tunisia (1393H), Tunisia Publishing House, Tunisia, 1984H.

Taj alearus min jawahir alqamus,Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (died: 1205 AH), investigation: a group of investigators, publisher: Dar Al-Hidaya

Tanbih alghafilin wa'iirshad aljahilin eamaa yaqae lahum min alkhata hal tilawatihim likitab allah almubina, Ali bin Muhammad bin Salem, Abu al-Hasan al-Nuri al-Sfaqis (1118 AH), investigation, Muhammad al-Shazli al-Naifer, Abdul Karim bin Abdullah Institutions.

Qahri (1031 AH), , The World of Books, Cairo, Edition: First, 1410 AH-1990 AD.

Altibyan fi 'iierab alqurani,Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (616 AH), , investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners

Anour El tanzel we Asrar EL takweel Al-Bayzawi, Nasir EL din Abu Saeed Baad Allah bin Omar bin Mohammed al-Shirazi al-Bayzawi (685H). .investgation:Mohamed Abd El Rahman EL Maraashly , Dar Ehyae EL toras El arabi .beirut,1E,1418H

Awdah almasalik 'iilaa 'alfiat aibn malk,Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (761 AH), , investigation: Yusuf Sheikh Muhammad al-Bikai, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution.

Bahr al-Ulum, AlSamarkandi, Nasr bin Muhammad bin Ahmed, Investigation: Ali Muhammad Moawad and others, (1st edition, Beirut: Scientific Books House, 1413AH.

Dalayil al'iiejazi, Abd al-Qaher bin Abd al-Rahman bin Muhammad al-Farsi, The Origin, al-Jurjani al-Dar (471 AH), investigation: Mahmoud Muhammad Shaker, Al-Madani Press in Cairo, Edition: Third 1413 AH - 1992 AD

Ealal alwaqufa,Muhammad bin Tayfur al-Sajwandi, , investigated by Muhammad bin Abdullah al-Aidi, Al-Rushd Library, second edition, 1427 AH, 2006 AD

Hamae alhawamie fi sharh jame aljawamiei,Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (911 AH), , investigation: Abd al-Hamid Hindawi: Al-Tawfiqiyyah Library - Egypt.

Iibraz almaeani bial'ada' alqurani, Ibrahim bin Saeed Al-Dosari, Dar Al-Hadara for Publishing and Distribution, 1433 AH

Iidah alwaqf waliabtida'i, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, Abu Bakr Al-Anbari (328 AH), Investigator: Muhyiddin Abd Al-Rahman Ramadan, Publisher: Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, Publishing Year: 1390 AH - 1971 AD

Iierab alquran wabayanuhu,Muhyiddin bin Ahmed Mustafa Darwish (1403 AH), , Dar Al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria, Edition: Fourth, 1415 AH

Jamie albayan fi tawil alqurani, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amili, Abu Jaafar Al-Tabari (310 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Risala Foundation, Edition: First, 1420 AH - 2000 AD

Kashaaf aistilahat alfunun waleulum , Muhammad bin Ali Ibn Al-Qadi Al-Farouki Al-Hanafi Al-Thanawi (after 1158 AH), Reviewed, d. Rafik Al-Ajam, investigation: Dr. Ali Dahrouj, Library of Lebanon Publishers - Beirut, Edition: First - 1996 AD.

Maeani alqurani,Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra (207 AH), investigation: Ahmed Youssef Al-Najati and others, Publisher: Dar Al-Masria for Authoring and Translation - Egypt, Edition: First

Majaz alqurani,Abu Obeida Muammar bin Al-Muthanna Al-Taymi Al-Basri (209 AH), , investigation: Muhammad Fawad Sezgin, Al-Khanji Library - Cairo, 1381 AH

Majmoo' al-Fatawa, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abd al-Halim bin Taymiyyah al-Harrani (died: 728 AH), investigation: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Qasim, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, the Prophet's City, Saudi Arabia, 1416 AH / 1995 AD:

Waqf altajadhub (almueanaqatu) fi alquran alkarimi,Abdul Aziz bin Ali Al-Harbi, , Umm Al-Qura University Journal of Sharia Sciences, Language and Literature, Part 19, Issue 31, 1425 AH

Zad almasir fi eilm altafsir, Ibn al-Jawzi: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (597AH), Investigation: Abd Al-Razzaq Al-Mahdi, Dar Al-Kitab Al-Arabi-Beirut, Edition: First-1422AH.

Taqdir almaenaa wal'iierab fi alnahw alearabii, Malak Ahmed Tawfiq, Master Thesis, University of Jordan, 1995.

Tartil alquran waealaqatuh bialqira'at almufasirati,Abd al-Karim Sharaf Muhammad, , a study of the effect of recitation on interpretation, Journal of Islamic Sciences, Volume 5, Number Two, 2022 AD